غير أَغمار

خرج حاتم في نفر من أصحابه في حاجة لهم فسقطوا على عمرو بن أوس بن طريف بن المثنى بن عبد اللَّه بن يشجب بن عبد ود في فضاء من الأرض. فقال لهم أوس بن حارثة بن لأم: لا تعجلوا بقتله، فإن أصبحتم، وقد أحدق الناس بكم، استجرتموه. وإن لم تروا أحداً قتلتموه. فأصبحوا وقد أحدق الناس بهم فاستجاروه فأجارهم. فقال حاتم:

[من البسيط]

عَمرُو بنُ أوْسٍ، إذا أَشياعُهُ غضِبوا،
فَأَحرزوهُ، بلا غُرْمٍ ولا عارِ[١]

إنّ بَني عَبْدِ وُدٍّ كُلّما وَقَعَتْ
إحْدَى الهَناتِ، أتَوْها غيرَ أغْمارِ[٢]

(١) «أشياعه»: حزبه. «أحرزوه»: حصلوا عليه. «غرم»: خسارة.
(٢) «الهَنات»: الأخطاء والشرور. «أغمار»، مفردها غمر: من لم يجربوا الأمور.